

خطبة الجمعة: عذرا إلى القدس الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الملك القدوس احمده سبحانه ذو الحمد السبوح. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يخلص له العبادة في كل مكان وفي البيت المقدس. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. امام الانبياء - 00:00:00

مرسلين في القدس اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه لمن الرأي السديد والبأس الشديد. اما بعد اوصيكم ونفسي المقصرة بتقوى الله في السر والخفاء. فهي سبب العلو والنصر على الاعداء. يا ايها الذين - 00:00:23 امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. وقال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط. ايها المسلمون ان الله تبارك وتعالى يقول وربك يخلق ما يشاء هو يختار ما كان لهم الخيرة. وقد اختار سبحانه من الملائكة اصفياء. ومن الناس رسلا وانبياء - 00:00:43

وصلحاء وشهداء واصطفى من الازمان الاشهر الحرم ورمضان وايامك عاشوراء واختار من الاماكن المدينة والمسجد الحرام من دون الارحاء. كما اصطفى ربنا تبارك وتعالى المسجد الاقصى مهد الانبياء. ومسرى اخاتم الانبياء قال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي - 00:01:13 حوله لتريه من اياتنا انه هو السميع البصير. وفي المسجد الاقصى وفي المسجد الاقصى نبينا صلى الله عليه وسلم باخوانه الانبياء والمرسلين وصلى بهم اماما اي عباد الله ان الله سبحانه وتعالى جعل لبلاد الشام عامة وللمسجد الاقصى خاصة فضائل كثيرة - 00:01:43

والتين والزيتون وطور سينين. وهذا البلد الامين. خص الله تبارك وتعالى المسجد الاقصى وما حولها بخصائص فريدة وميزها بمزايا عديدة فهي الارض التي قدسها الله وطهرها واعلى شأنها بين العالمين واطهرها. قال الله تعالى مخبرا عن موسى انه قال يا قوم - 00:02:13

ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. وقد اخبر الصادق اصدقوا صلى الله عليه وسلم عن بناء هذا المسجد كما في حديث ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع - 00:02:43 في الارض اول. قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون السنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه. رواه البخاري ومسلم. ايها المؤمنون - 00:03:03

في المشي الاقصى وحوله بعث اكثر الانبياء وعلى ارضها عاش ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف ولوط وداود وسليمان وزكريا ويحيى وعيسى وغيرهم ممن لم نذكر اسمائهم ولم يذكرهم رب العالمين جل في علاه جعل الله المسجد الاقصى حصنا من محاسن التوحيد منذ ان منذ ان بلغه - 00:03:23

ابراهيم عليه السلام وحتى ينزل فيه وحتى ينزل عيسى ابن مريم ويقصد المؤمنين المحاصرين فيه ثم في جنبات بيت المقدس يقتل عيسى عليه السلام دجال الشر. نعم يقتله بباب في بيت المقدس هناك في فلسطين. ولذلك قال العلماء ان بيت المقدس وارض الشام - 00:03:53

ارض المحشر. قال تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. قال ابن تيمية رحمه الله اليها فالى بيت المقدس وما حوله يعود الخلق والامر وهناك يحشر الخلق والاسلام في اخر - 00:04:24

يكون يظهر بالشام انتهى كلامه رحمه الله. المسجد الاقصى احد المساجد الثلاثة التي لا لا يجوز شد الرحال الا اليها بقصد بركة البقعة.

قال صلى الله عليه وسلم لا تشد ریحان الا - [00:04:44](#)

الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى رواه البخاري ومسلم وانا بالدرء رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - [00:05:04](#)

والصلاة في مسجدي هذا بالف صلاة. والصلاة في بيت المقدس بخمس مئة صلاة. حديث حسن او الطبراني في الكبير والبيهقي في

شعب الايمان. ومن فضائل المساجد الثلاثة ان الدجال لا يدخلها وان - [00:05:23](#)

حولها روى جنادة ابن امية رحمه الله قال اتينا رجلا من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فقلناه حدثنا

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تحدثنا ما سمعت من الناس - [00:05:43](#)

وشددنا عليه فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال انذرتكم المسيح يعني الدجال ثم قال علامته؟ يعني الدجال يمكث

في الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه ان منهل لا يأتي اربعة مساجد. لا يأتي اربعة مساجد. الكعبة ومسجد الرسول صلى الله -

[00:06:03](#)

عليه وسلم والمسجد الاقصى ومسجد الطور رواه الامام احمد ورجاله ثقات. عباد الله بلغ طغيان اينك مبلغه وبلغ الظلم في بيت

المقدس مداه؟ فما هم عدوانهم على المسجد الاقصى لم يفتر - [00:06:33](#)

عليه لم يتوقف فان سألت عن مخططاتهم لتهويد الاقصى فهي مستمرة وان سألت عن مكائدهن هي دائمة مذقابة يأتي سنة

والصهاينة لم يتركوا وسيلة لتغيير معالم المسجد الاقصى الا - [00:06:53](#)

بعون من المستعمر والمحتل وبعين وبعون من اياد خارجية وما تركوا باب لتمرير الظلم والمداومة على البغي الا وطرقوه. فرقوه بين

المسلمين حتى يكون لهم القوة والسير واوجدوا بينهم نيران الثورات المزعومة حتى يفعلوا ما يشاؤون. فلا احد فلا احد يسمع عنهم -

[00:07:13](#)

ولا يرى ما يفعلون لان الامة اصبحت مشغولة بما يسمى بثورات التحرر وما هي ثورات التحرر بل هي ثورات تحرر اليهود عن

المحاسبة التي كان يتم بها وعن النظر الذي كان يقوم به بعض الدول - [00:07:43](#)

اسلامية نعم ان حملات الحفريات تحت المسجد الاقصى. واساساته لم تتوقف. وها هي المستعمرات التي يسمونها زورا وبهتانا

بالمستوطنات اخذة بالازدياد وها هي الاعتقالات وهدم البيوت وترويع ضامين والحصار الخانق لا يكاد يسكن بل حتى الدخول الى

المسجد الاقصى يجري الصلاة يجري العبادة - [00:08:03](#)

يتم الا بعد التفتيش الجائر المصحوب بمنع الشباب. مع عدم السلامة من عبارات الشتم والاهانة والسباب. وصدق الله عن اليهود اذ

قال ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان - [00:08:33](#)

ان يدخلوها الا خائفين. على المسجد الاقصى واهله اجتمعت امهات الظلم اصول القهر قتل وتشريد حصار واعتقال هدم وتمكين

تجويع وتهجير فحسبنا الله ونعم الوكيل. ذاق اهلنا في فلسطين الامرين طول العقود الماضية وهم مع هذا - [00:08:53](#)

هذا الظلم بالصبر العظيم وجهاد الاعداء والتضحية بالغالي والنفيس والتمين والرخيص. قدمت بيوتهم فلم يبالوا قتل ابناؤهم فلم

يهتموا هجروا من ديارهم فصبروا حوصروا في ارزاقهم فثبتوا نعم انهم صابرون. انهم صابرون محتسبون. موقنون بوعد الله -

[00:09:23](#)

صادقينهم بالنصر والجازم لهم بالتمكين. ثانيها فهنينا لهم هذا الرباط. ويا سعدهم بهذه المجاورة وطوبى لهم على تلك

المصابرة. والله يقول ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:09:53](#)

لكن اليهود خططوا في التفريق فيما بينهم انشغالوا واشغال الامة عنهم بسورة الرغيف وبثورة الحريات وبثورة الزعامات وبثورة

الحزبيات. ايها المسلمون ماذا عسانا ان نقول ماذا عسانا ان نقول للبيت المقدس الا عذرا الى القدس؟ فان الامة قد اصببت باليأس

وهي مشغولة - [00:10:13](#)

عنك بالهوس فلا ذكر لشأنك في الاخبار الا بالهمس ولا تخطيط لامريكا وبيت القدس شأنك عا بامر القدوس فجعل اسمك مشتقا من

التقديس وهذا جبريل روح القدس في منارة يا بلدة القدس كنت قبلة بالامس واصبحت ذكرى في الرسم في جنباتك يا قرية الشمس
- 00:10:44

للمسلمين من الجن والانس. لا نياأس لا نياأس. وان حاول اخوان القردة والخمس المقدسات عنك يا حاضرة القدس ونجز ان لليهود
ميعادا قريبا او بعيدا وكاذب في الحبس ان اليهود قد نزلت بارض القدس لا والف لا. فانك فانك مصانة - 00:11:14
يا بلدة القدس ليجال من الضعفك صوت الطبول والجرحص ولا يقيم في ارجائك حسن الصيت اوصي لا نجاس ما دمنا على الكتاب
نرسي. وبالسنه الغراء نأتسي. ونذر الاهواء تحت الرسم لن يحررك - 00:11:44

كيا قدس من يقولها فيما في الكأس بل اناس تربوا على ايمان ولب وكيسي. اللهم انا نستأذنك اللهم انا نطلب العذر منك اللهم انا
نستغفرك فاعفر لنا يا رب العالمين واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور - 00:12:04
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واشهد ان
محمدا عبده ورسوله صادق الامين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد
معاشر المسلمين - 00:12:24

اوصيكم ونفسي بتقوى الله فهي نعم الزاد الذي تدخرونه لكم يوم الميعاد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. معاشر - 00:13:06
اوجب الله علينا نصرة دينه والذب عن مقدساته وحماية شعائره ومع ما يحصل في بلاد المسلمين من دعوات جاهلية وشعارات زائفة
غربية وشرقية ومقاصد فئوية كلها تشغل الامة عن قضاياها الاساسية علينا الا ننشغل عن هذه القضية العظيمة التي هي قضية
المسلمين بالمسلمين - 00:13:26

ليست هي قضية الفلسطينيين فحماية المسجد الاقصى والذب عنه واجب شرعي والتزام انساني لا يجوز التفريط فيه او التهاون في
حمايته واسترجاعه ممن سلبه. ولا يكون ذلك بالاكثفاء بالتصاريح المجردة والمشاعر المكنونة - 00:13:56
من يكون ببذل الاسباب من الدعاء للمستضعفين. وبذل ما نستطيع لهم من الزكاة الواجبة حتى يصبروا تصادروا بالصدقات المستحبة
اضافة الى ابقاء هذه القضية حاضرة في الازهان عالقة في الوجدان هي قضيتنا الكبرى بعد دين الله عز وجل. نعم من نصرة المسجد
الاقصى استغلال المتاح - 00:14:16

من وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لاعلاء صوت الذب عن المسجد الاقصى في كل الميادين وعلى جميع اسئلة وان لا
ننشغل عن هذه القضية الكبرى باللهو واللعب والقليل والقال. وظننا وظننا - 00:14:46
ربنا جل في علاه ان الفرج مع الكرب وان النصر مع الصبر وان مع العسر يسرا. فلا تحزنوا فلا تحزنوا يا اهلنا في فلسطين الصابرة ولا
تستطيل الفرج ولا تستبطع النصر. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعل - 00:15:06
لعلكم تفلحون. اللهم حرر الاقصى وايدي الصهاينة المجرمين. ومن برائن اليهود المعتدين. وارزقنا صلاة فيه قبل الممات وكن لعبادك
المستضعفين في فلسطين وفي سائر بلاد المسلمين ناصرا ومعينا وظهيرا. اللهم ايدهم بتأييدك وانصرهم - 00:15:26

اللهم ارحم موتاهم واكرم شهداءهم واهلك اعداءهم وانصرهم على القوم الظالمين. اللهم الف بين قلوبنا واجمع شملهم اللهم ازل
الفروقات بينهم. اللهم وحد كلمتهم على قضيتهم يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمناه - 00:15:46
وما اخرنا وما اشغلنا وما امانا وما ان تعلم به الا. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم
يوفقني امرنا لما تحب وترضى وخذ بنواصيه للبر والتمهيد والتقوى اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر -
00:16:06

الموحدين. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث. ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من
القانطين. اللهم اسقنا الغيث. ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث. اللهم انا نرجوك - 00:16:26
رحمتك اللهم انا نرجو رحمتك اللهم انا نرجو رحمتك اللهم انزل علينا رحمتك وبركاتك يا رب العالمين اللهم اجعل هذا البلد امانا وسائر

بلاد المسلمين. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:16:46

- 00:17:06